

ما هو العمر المناسب لبدء الصيام؟

الصيام غير إلزامي للأطفال الصغار، حتى يبلغوا سن المراهقة. مع ذلك، ينبغي أن يقال للأطفال أن يصوموا بحيث يمكن أن يعتادوا على ذلك، ولأن الأعمال الصالحة التي يقومون بها سوف تحفظ بالنسبة لهم.

السن الذي يبدأ فيه الأهل بتعليم أطفالهم الصيام هو العمر الذي يستطيعون فيه الصيام، والذي سيختلف حسب التركيب الجسدي لكل طفل. قد عرف بعض العلماء هذا بأنه عشر سنوات من العمر. عندما يبلغ الطفل من العمر عشر سنوات ويكون قادراً على الصيام، يجب أن يبدأ في القيام بذلك.

هذا يعني أنه يجب أن يقال له أن يصوم، فيفعل ذلك. وقال إنه يجب أن يصفع إذا كان لا يفعل ذلك، فهذا يدربه ويجعله يعتاد على الفكرة، تماماً كما ينبغي أن يفعل عند الصلاة.

إذا كان قادراً على الصيام لمدة ثلاثة أيام متتالية دون انقطاع ودون أن يصبح ضعيفاً، من الواضح أنه جاهز لكي يصوم طوال فترة رمضان.

الصيام والصلاة هما إعلان جسديان يكونان أركان الإسلام. ولكن الصيام أصعب من الصلاة، لذلك ينبغي إيلاء الاهتمام إلى متى يصبح الطفل قادراً على فعل ذلك، لأن البعض قد يكون قادر على الصلاة ولكن لم يتمكنوا بعد من الصيام.

يمكن للوالدين تشجيع أطفالهم على الصيام من خلال منحهم هدية كل يوم، أو استغلال روح المنافسة بينهم وبين أقرانهم أو أولئك الذين هم أصغر منهم. يمكنهم أن يشجعوهم على الصلاة من خلال أخذهم للصلاة في المساجد، خاصة إذا خرجوا مع أبيهم وصلوا في المساجد المختلفة كل يوم. يمكنهم أيضاً تشجيعهم من خلال مكافأتهم لذلك، سواء إن كان عن طريق الثناء، أخذهم في رحلات في بعض الأحيان، أو شراء الأشياء التي يحلو لهم، وما إلى ذلك.

لسوء الحظ، فإن بعض الآباء والأمهات لا يشجعون أطفالهم، بل إن هناك البعض الذين يمنعون أطفالهم من القيام بأعمال العبادة هذه. يعتقد بعض هؤلاء الآباء والأمهات أن الرحمة تعني عدم إجبار أطفالهم على

الصيام أو الصلاة. هذا أمر مخطئ تماما وفقا لكل من وجهة النظر الشرعية والحكمة التعليمية.